

23 - تفسير الجلالين - سورة البقرة (الآية) 652 - 852 (- الشيخ

سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

اله وصحبه ومن والاه في تفسير الجلالين وصلنا الى سورة البقرة الى اية مئتين وستة وخمسين. الاية التي بعد اية الكرسي لا اكراه في الدين سم يا شيخ. هم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. امين. قال المصنف - [00:00:00](#)

قال الله تعالى قال الله تعالى في سورة البقرة استعذ بالله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي. فمن يكفر وبالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. فقد استمسك بالعروة - [00:00:26](#) في الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم. قال المصنف رحمه الله لا اكراه في الدين على الدخول فيه قد تبين الرشد من الغي اي ظهر بالايات البينات ان الايمان رشد - [00:00:54](#)

والكفر والكفر غي. نزلت فيمن كان له من الانصار اولاد. اراد ان يكرههم على الاسلام. هذا سبب النزول لا لا اكراه في الدين اي في ادخال الناس فيه الدين حتى لو اكراه الانسان الدخول فيه - [00:01:14](#) فانه قد لا يطمئن اليه فلا ينتفع فلا ينتفع ولذلك جاء دعوة الناس الى الاسلام على اما دخول في الاسلام واما دفع الجزية ويعني ممن ابي ان يدخل تحته يكون تحتل - [00:01:35](#)

المسلمين فان كان لهم قوة الحرب هذا هو فلا يكره احد اكراهها على الدخول في الدين ولو قال قائل طيب والحرب لان الله يقول وقتلوهم حتى لا تكون فتنة لا يبقى شرك - [00:01:55](#) وضلال يفتن الناس به يكون سببا للفتنة. اما اذا ادوا الجزية فهم صاغرون تحت الاسلام لا يدعون الى دينهم لان الذمة اذا دفعوا الجزية واعطوا الذمة من شروطها ان لا يدعوا الى دينهم - [00:02:16](#)

ولا يسبوا الاسلام فهنا تكون اه اليد العليا للاسلام ولا فتنة. لا يفتنون الناس عن دينهم اه فاذا ولكن لا يكرهون على الدخول في الدين يعني في دين الاسلام قد تبين الرشد من الغيظ ظهر. ما يحتاج الى الناس كان الانسان - [00:02:37](#) يبين له تقام عليه الحجة يجادل بالتي هي احسن ثم بعد ذلك على الامور مما يدفع الجزية واما يعني يحارب ان كانت له قوة سبب النزول انها في في الذين ارادوا ان يكرهوا اولادهم - [00:03:04](#)

كما جاء عن ابن عباس يقول يعني ابن عباس انه الحصين من بني سليم من بني سالم بن عوف كان له ابنا فتنصرا قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فاحب ان - [00:03:37](#) يكرههما على الاسلام فاخذهما الى النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت الاية هذا رواه ابن جديد لكن في اسناده ضعيف وجاء ايضا انها يعني ايضا عن ابن عباس في سنن ابي داود قال كانت المرأة تكون مقلاة فتجعل على نفسها المقلاة التي لا تلد - [00:03:58](#)

او لا يحيى لا يعيش لها ولد ليش لا ولد تجعل على نفسها ان عاش لها ولد ان تهوده. لان اليهود كانوا في المدينة فلما اجلبت بنو النضير او اجلبت بنو النضير - [00:04:28](#) كان فيهم من ابنا الانصار فقالوا لا ندعوا ابنا لنا فانزل الله عز وجل اكراه في الدين. قد تبين الرشد من الغيب ابو داود وصححه الالباني ما دام هذا اصح اسنادا كل هو - [00:04:47](#)

هو في في من آآ ابي الاسلام سواء كان سبب نزوله هؤلاء انهم تهودوا او اصروا على بقائهم على دين الجاهلية طرد ابائهم اباء من يكرههم فلا يكره. وهكذا بقية الامور - [00:05:09](#)

بقية الاديان وبقية الاحوال نعم قالوا المصنف رحمه الله اي ظهرت بالايات البيئات ان الايمان نعم فمن يكفر نعم فمن يكفر بالطاغوت الشيطان او الاصنام وهو يطلق على المفرد والجمع. كلمة الطاغوت هل المراد بها الشيطان - [00:05:27](#)

هو المراد بها الاصنام اقوال قولان ذكرهما المصنف او بصيغة او على عادته في لانه مختصر تعبيره توقفه بين القولين لم يرجح احدهما والصواب انه المراد به كل ما عبد من دون الله سواء كان الشيطان او الاصنام - [00:05:53](#)

او الايديين فيه عبادة من دون الله هذا هو المقصود فمن عبر من السلف بالشيطان او عبر بالاصنام او عبر بكذا فانه تعبير في بعض افراد العام كلمة الطاغوت عامة لانه جاء عن السلف - [00:06:23](#)

في مواضع تفسير الطاغوت منهم من فسروا بالكوهان ومنهم فسروا بالسحرة ومنهم فسروا بالشيطان من فسر الاصنام بحسب

السياق الذي تأتي به ثم قال اه يطلق على الفرد والجمع يعني صيغة كلمة طاووت - [00:06:44](#)

اسم جنس آآ هو جمع وهو فرض ويجمع على طواغيت ويجمع على طواغيت نعم المراد هنا انه اسم اسم اه جنس وابن القيم رحمه الله قد حده بحد جميل وذكره يعني قاعدة مفيدة وذكرها الشيخ محمد الوهاب في خاتمة ثلاثة اصول طواغيت - [00:07:05](#)

كل معبود او متبوع او مطاع دون الله كل معبود ها او او متبوع او مطاع دون الله عز وجل دون شرعه فهو طاغوت فهذا من عبد من دون لطاغوت. من تبع دون شرع الله بالتحكيم والشرع - [00:07:37](#)

من اطيع في تحليل ما حل الله تحريم ما حل الله طاغوت وهكذا نعم والكفر به خلعه وعدم الايمان به وترك عدم الايمان بهذه الامور فالاصنام معبودة من دون الله والشيطان معبود من دون الله بالطاعة - [00:08:08](#)

قال قال ابراهيم يا ابتي لا تعبد الشيطان لانه يأمره بهذا فيطيعه ويؤمن بالله فقد استمسك تمسك بالعروة الوثقى للعقد المحكم

هذا استمسك فسر. هذا شرطان الشرط الاول ان يكفل بالطاغوت والشرط الثاني ان يؤمن بالله - [00:08:37](#)

فلو كفر بالطاغوت ولم يؤمن بالله لم يحقق ذلك في حال الملاحظة ولو امن بالله ولم يكفل بالطاغوت لم يحقق ذلك. لانه جعل مع الله شريكا لو كان امن بالله - [00:09:02](#)

فلذلك لا بد من هذين الشرطين وهما او هذين هذين الركنتين للايمان وهما اركان شهادة ان لا اله الا الله. لانها لا اله نفي وان الله يثبت. وهنا يكفر بالطاغوت نفي - [00:09:20](#)

الغاء ماشي هو الله ويؤمن بالله ثبات الايمان لله وحده فقد استمسك اي تمسك نعم بالعروة الوثقى بالعقد المحكم. سميت عروة لان

العروة هي التي عرى كل شيء له اشياء - [00:09:37](#)

عراوي ها هي فان كانت ردية انقطعت وان كانت جيدة قوية ما تنقطع لا انفصام لها ما تنفصل لذلك قال العروة الوثقى هي لا اله الا الله هي لا اله الا الله هي التوحيد - [00:09:57](#)

هو عقد الاسلام فقد استمسك بالعروة الوثقى لانه عقد مع الله سماه بالعقد المحكم الصيغة هذا وفق حسنا ها هذه للتفضيل تقول وثيقة ووثقى واثقة ووثقى مثل حسنة وحسنى يقابلها في المذكر حسن واحسن - [00:10:19](#)

افعل التفضيل وهذي فعلة تفضيل يعني اوثق العرى فقد استمسك باوثق العرى هذا هو المعنى نعم. ويقابله عراة الطواغيت انهم

يتمسكون بها ويستنصرون بها ويقولون لنا العز ولا عز لهم - [00:10:57](#)

وهكذا يظنون انها ينصرهم. وهذه تخذلهم احوج ما يكونون لانها لا قدرة لها لا قدرة له الانفصام لا انفصام لها لا انفصام اي لا انقطاع لا انفصام لا انقطاع. لا عندك مكرر لا - [00:11:19](#)

الانفصام لا انقطاع نعم موجودا له؟ نعم. مرة ثانية كل النسخ اللي معكم الله لا نعلم في صام انقطاع. لان عادته انه لا يكرر الاشياء

الواضحة اراد هو الفصل بصفة عامة انفصام الانفصام الفصم - [00:11:40](#)

الحقيقة هو فصل الشيء عن بعضه مكان ينفصل يعني ينقطع مثل السلسلة اذا فصل بعضها عن بعض يقول انفصمت والقسم هو

القسم عند الناس. الناس يقولون اكصمه ها؟ هو القصد - 00:12:07

ان يقسمه نصفين هو القصر الكسر ونحوه لكن هنا لا انفصام لان بالعادة العروة اما تنفصم عن عن مكانها الذي ثبتت فيه. هنا يقول لا انفصام له اي لا تنقطع - 00:12:29

والله سميع اورد لها مع الاية اللي بعدها لها والله السميع العليم لا لا لا الانفصال ما لها لا انقطاع لها. اي نعم. والله سميع عليم هذا مستأنف. والله سميع عليم لما يقال - 00:12:46

والله سميع لما يقال عليم بما يفعل. هم لم يفعل لما يفعل واضح سميع في اقوال الناس اذا قال لا اله الا الله عليم بحقيقتها صدقه وقد يكرهونه على ان يقول لا اله الا الله فيقول لا اله الا الله - 00:13:10

ها لكن هل تعلمون قلبه وصدقه؟ لا لا يعلمه الا الله لذلك ذيلت الاية بهذا نعم. قال الله تعالى الله ولي الذين امنوا يخرجون من الظلمات الى النور. والذين كفروا اولياء - 00:13:33

الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات. اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون قال المصنف رحمه الله الله ولي ناصر الذين امنوا يصلون اصل الولي من الولي. والولي القرب اصلها القرب - 00:13:57

الولي القرب. ووليه مثل الولايات الاولياء فمن معانيها النصره من معاني الولاية النصره ومن معانيها يعني مما يلزم من القرب النصره ففسر هنا بالناصر لكن السياق السياق في آآ العناية بهم - 00:14:24

والتوفيق تخرجهم من الظلمات اعم من قضية النصره النصره تشمل التأييد والتوفيق لان هذه كلها مما تكون بين الولي القريب وقريبه. فالله مثل بذلك والصالحون اولياء الله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون - 00:14:58

نعم الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الكفر ظلمات الكفر ظلمات البدع ولكن السياق السياق في قضية الاكراه على الدين فهم كفار فتكرههم فيقولون فيقولون الامر له عز وجل - 00:15:46

كان فيهم خير وعلم فيهم خيرا يخرجهم من الظلمات الى النور الى النور قال الايمان وهو اعم لان الايمان نور العظيم فسمها نورا. وجاء تسميته نورا في آيات كثيرة او من كان ميتا فاحيينه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس - 00:16:12

نور في قلبه من الايمان والذين كفروا الذين من يخرجهم من الظلمات الكفر الى النور الايمان والذين كفروا اولياءهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات. هنا الطاغوت لو قال الشيطان كان على السياق يؤيده - 00:16:39

ولو قال الاصنام لا حرج لانها سبب تعلق بالاثناء الاصنام سبب في البقاء او الانصراف يخرجهم عن سبب في اخراجهم الشياطين سبب في اغوائهم لاقعدن لهم صراطك المستقيم لاغوينهم اجمعين. فيخرجهم من النور - 00:17:03

الى الظلمات انه يأتيه نور العلم نور العلم تبين الرشد من الغيب. نور الوحي على رسوله ودعائه الذين يبينونه للناس هذا نور لكن يأتيه الشيطان ويخرجه اما بوسوسة الشيطان فهو الطاغوت المراد به الشيطان - 00:17:29

واعم من ذلك قد يكون من دعاة الضلال لانه طاغوت او يدعو الناس الى عبادته ان يطيعوه ويحصل هذا منه كثير نسأل الله العافية والسلامة دعاة الضلالة بما ان يأمرهم بطاعته - 00:17:54

بالتحليل والتحريم كما هو من حال امراء النصارى واليهود وكذلك الرافضة يفعلون ذلك وكذلك غلاة الصوفية او في التشريع في العبادات وفي الاحكام يأمرهم فيطيعه وكذلك نفس الاصنام والقبور المعبودة من دون الله - 00:18:15

يأتي من يزين يقول هذا الولي سأله فلان ودعاه واستغاث به اجابه واعاذه مما اضره. فعند ذلك اعوذ بالله يخرج من النور الى الظلمات. او يبقى على ذلك هي الطاغوت بمعنى الطواغيت - 00:18:42

طاغية لتشمل لكل طاغوت ولذلك قال اولياءهم جمعه على او جمع هم اولياء جمع قال الطاغوت اذا المراد به اسم الجنس ليكون معنى الطواغيت تختلف يخرجونهم من النور بعضهم يكون في نور الايمان امن - 00:19:03

ثم كفر صدق النبي صلى الله عليه وسلم وصدق بالاسلام ثم ارتد نسأل الله العافية وبعضهم لا يكون نور العلم نور العلم يعني بصر وهدى وعلم ورأى الحق لكنه ابي - 00:19:36

بنوع من انواع ما بشبهة او عناد اعوذ بالله ايوه ذكر الاخراج اما في مقابلة ايوه نعم ذكر الاخراج اما في مقابلة قوله يخرجهم من
الظلمات او فيمن امن بالنبي قبل بعثته من اليهود ثم كفر به. اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. لحظة - [00:19:56](#)
لماذا قال يخرجونهم من النور الى الظلمات؟ هذا الاشكال هذا الاشكال الذي اورده المصنف واجاب عنه ما قال في اشكال ما قال هنا
سؤال اجاب مباشرة كيف يخرجونهم من النور؟ هل كانوا مؤمنين - [00:20:24](#)
حتى نقول يخرجونهم من النور الى الظلمات. نحن واجبنا عنه قبل ان نقرأ كلام مصنف انه قد يكون كان مؤمنا فارتد او تبصر
بالنور العلم ثم اذى هو حال - [00:20:40](#)
المصنف يقول ذكر الاخراج قال يخرجونهم من النور الى الظلمات اما في مقابلة يخرجونه لولا. يخرجهم من الظلمات الى النور لان
الانسان قبل الاسلام كان في الظلمات فاذا سمع الوحي واهتدى اخرجته الله - [00:21:02](#)
هذا واضح يقول اما على سبيل المقابلة لان هناك قال يخرجهم هنا يقول يخرجونهم يعني تجوزا والا هم اصلا الكفار ما كانوا في نور.
هذا معنى الاشكال ما كانوا في نور اصلا. فكيف نقول يخرجهم؟ فيقول على سبيل المجاز هناك - [00:21:23](#)
هذا واحد او القول الاحتمال الثاني في من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم قبل بعثته من اليهود قبل البعثة كان هناك من اليهود من
يقول سبعت سبيعت نبي نقتلكم عليه - [00:21:44](#)
قال الله وقد كانوا يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به كان يستفتحون على الاوس والخزرج كانوا كفارا قبل
يقول سبعت نبي فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به قال كفروا به - [00:22:06](#)
يقول هذا هذا احتمال هذا احتمال والاحتمال الاول اللي ذكرناه يعني اقوى يعني انه كان جاءه نور جاءهم او نور الفطرة انه يعرف
الله ويعرف كذا ثم زاد في الطغيان فلم ينتفع - [00:22:23](#)
نعم. هذه هذه ثلاث احتمالات اللي ذكرناه وذكر المصنف وجهين نعم اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون نعوذ بالله نعم. قال الله
تعالى الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك. اذ قال ابراهيم رب - [00:22:56](#)
الذي يحيي ويميت. قال انا احبي واميت. قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب. فبهت الذي كفر والله لا
يهدي القوم الظالمين قال المصنف رحمه الله - [00:23:22](#)
الم تر الى الذي جادل ابراهيم لربه الم ترى يعني اوقع الخبر موقع الرؤية لانه خبر يقيني مؤمن به صلى الله عليه وسلم فهو
كالرؤي كأنه رأى والناس لا زالوا يعبرون بهذا - [00:23:46](#)
حتى ولو لم يره بعينه اذا سمع خبرا شخص واقعة معينة ها فيأتيه الشخص وشف وش سوى فلان شفت شفت يعني رأيت شاف
الشوف ولا لا ماهي مستعملة هذين ها - [00:24:11](#)
هو ما رآها بعينه لكن الخبر انتشر حتى صار كذب فهنا يقول الم ترى هناك مثال لكلمة شفت كذا سؤال استفهامي كان يقول ارأيت اه
الذي هذا النمرد ملك باب وهو احد الذين تملكوا على الارض في ثم قضى الله عليه - [00:24:30](#)
حاج ابراهيم في ربه لان ابراهيم من اهل بابل فكانت القصة المعروفة مواقفه في ربه ها ايوا في الله يعني لان ابراهيم امن قومه
قال تحاجوني في الله وقد هداني - [00:24:56](#)
كانت المحاجة بينهم في التوحيد على التوحيد وهم لا ينكرون ان الله هو الخالق المحيي مميت لكن هذا جادل عنادا فحاجهم ابراهيم
في الربوبية لاثبات الالهية بان اثبات الربوبية يستلزم من اثبات الله. اذا قررت ان الله هو الرب الخالق المدبر - [00:25:14](#)
يلزمك ان تقر بانه هو الاله وحده نعم في ربه في ربه لي ان اتاه الله الملك. ها ادخل ادخل اللام هنا يعني اصله يعني لانه ملكه الله
كأن المعنى - [00:25:42](#)
طغيانه الذي جاء به ان اتاه الله الملك لان الله اتاه الملك هذا المعنى هي على هذا تكون ان اتاه الله الملك للتعليم يعني لطغيانه
فرأى نفسه انه ملك - [00:26:05](#)
وقادراً على كل شيء وملكه كان باسطا على الارض نعم اي حمله بطره بنعمة الله على ذلك وهو وهو نمروذ اذ بدل اذ بدل البديل من

حاج. هي بدل اعرابه ابدأ - 00:26:30

كما ان جملة ان اتاه الله الملك تعليلية كلمة بدائل بدل من حاج الم تر الى الذي احاج ابراهيم اذ قال يعني لما قال ابراهيم ربي الذي

يحيي ويميت ها هو حاجه - 00:26:55

نعم قال ابراهيم لما قاله من رب كل من ربك الذي تدعوني تدعون اليه يعني لما قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت كان اصله سبب

سؤال من ربك الذي تدعون اليه - 00:27:15

اذا كانت الاصنام ليست ربا لك ولا اله فممن ربك قول فرعون فمن ربكما يا موسى؟ قال من ربكما يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل

شيء خلقه ثم هدى - 00:27:34

كل شيء يعطى قال فما بال اراد الهروب السؤال محرج هذا اعطى كل شيء خلقه هو انت قال فما بال القرون الاولى؟ قال علمها عند

ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى رجع موسى - 00:27:49

وقال الذي جعل لكم الارض مهذا جعل لكم فيها سبلا وانزل من السماء ماء اخرجنا به ازواجا من نبات شتى سبحان الله. المهم ان

هؤلاء اهل باطل نعم قال ربي الذي يحيي ويميت. اي يخلق الحياة والموت في الاجساد. سبحانه وتعالى - 00:28:10

لان الموت مخلوق والحياة مخلوقة ليس كما تقول بعض المتكلمة ان الموت اعداء عدم لا الموت شيء خلقه الله ولذلك في الحديث

يؤتى بالموت كانه كبش فيذبح بين الجنة والنار - 00:28:42

كما ان الحياة شيء مخلوق يبعث الله به الاجساد نعم قال هو انا احبي واميت يعني قال ارن مروود لو غير كلمة هو بالنمرود او قال

الملك الى اخره ماشي - 00:29:01

انا احبي واميت بالقتل والعفو عنه. ودعا برجلين فقتل احدهما وترك الاخر. نعم. هذا مكابرة يريد ان يعني يغفر بمن حوله او يصابه

غرور يعني من الناس من يصيبه غرور الى هذا الحد - 00:29:26

الى هذا الحد في العمق قل ما علمت لكم من اله غيري مصيبة جنون ووجد في امة الامة الاسلامية من كافر قال هذا مختار بن ابي

عبيد لما زعم مثل هذه الازمة. الملك العبوديين لما كان في مصر يسمونهم الفاطميين. الحاكم بامر الله. اتى بعجائب الامور -

00:29:47

زعم انه الله وزعم انه الله ويعبد وانه هو الذي يهب للناس الحياة فيوجد اعوذ بالله استخف قومه فطاعوه. طيب بعده؟ فلما رآه

غيبا قال غبي. غبي ما يحصل. ايه. فلما رآه غبي - 00:30:15

قال ابراهيم منتقلا الى حجة اوضح منها فان الله الذي يأتي بشيء هو الله يفعل به بالناس هو الذي قضى على هذا القتل وقضى على هذا

العفو واحياه منك قهرا. يعني هذا الملك الذي يعفو عن مستحق القتل - 00:30:39

من الذي قدر عليه ان يعفو؟ هو الله. هل احياه الله منك احيانا الله منه ويقول انا اللي احييته فوالله الذي سخر لذلك هم يذكر ان احد

الملوك او الخلفاء كان غضبا على رجل محكوم عليه بالاعدام. وكانوا لا يقتلونه الا يسمونه التوقيع المراسيم - 00:30:59

فكلما جاءوا بما باسمه صحيفته التي فيها الامر يكتب عليها يقتل يقتل فلان يقتل فلان كذا يعفى عنه. كلما جاءوا له بهذا الرجل

المظلوم كتب اراد ان يكتب يقتل وهو في حال غضب - 00:31:23

عليه ها كتب من كذا يطلق فذهبوا الى فلما جاء الى الجلاد واذا به يطلق قال راجعوا الملك فرجعوه قال سبحانه من قال هذا؟ قال

وانت يطلق يريد يكتب يقتل - 00:31:42

ثم دعوا به فلما قال راجعوه جهزوا مرسوم اخر فلما جاءه وقال من يقول انا كتبت يقتل اذا استعطي غضبا يريد يقتل ويقتل فكذب

يطلق لا بد يكون راجعة في تلك الحال لكن الله اعمى - 00:32:02

فلما جاءوا ورجعوا الثالثة قال ابي الله الا ان يطلق يطلق خلاص اطلقوه امور احيانا يجعل الله لها اسبابا عظيمة سبحانه وتعالى قال

ابراهيم قال ابراهيم منتقلا الى حجة اوضح منها فان الله يأتي بالشمس من المشرق - 00:32:24

فات بها انت من المغرب وبهت الذي كفر تحير ودهش. دهش تحير ودو هش الله لا يهدي القوم الظالمين بالكفر الى محجة الاحتجاج.

سبحان الله! وهذا من تأييد الله لابراهيم ومن اه فطنة - [00:32:50](#)

انه لما ارى ان هذه الدعوة يدعيها انه يحيي ويميت وله شبهة فيها كونهم تحت قبضته انتقل منها ذهب الى شيء لا يستطيع ان يدعيه.

هذه الشمس انت بها من انتم تعبدون الشمس - [00:33:12](#)

يأتي بها من المغرب تستطيع ذلك لا يستطيع الذي كبر كان ما احد يقول له من الناس هذه الامور كلها تقول له انت الرب انت الله انت

المعبود انت كذا استغفر الله العظيم - [00:33:29](#)

هنا تحير ودهش جاءته دهشة عظيمة. انقطعت حجتة وبين الله عز وجل ان ذلك منه مدد منه. قال والله لا يدري القوم الظالمين هو

الذي لم يهدأ الى هذا لم يهده الى الايمان ولم يهده الى - [00:33:45](#)

المعرفة ولم يهده الله شيء يستطيع ان يخرج من هذا الحجة لذلك يقول الظالمين طبعاً الكافرين لا يهدي القوم الظالمين قال بالكفر

بسبب الكفر لا يهديه لا يهدي القوم الظالمين قال الى محجة الاحتجاج - [00:34:03](#)

كلمة ايه الى محجة الاحتجاج الى لا يهدي وبالكفر راجع الى الظالمين يعني فيصير لا يهدي الظالمين بالكفر لا يهديهم الى محجة

الاحتجاج. محج الطريق فلا يستطيعون يطمس الله على قلوبهم لا يفقهون - [00:34:28](#)

لذلك وصف الله الكافرين بهذه الصفات لا يفقهون لا يعلمون لا يعقلون مع ان الالة موجودة لا لا وهي العقل السمع والبصر موجود لكن

الله طمس على قلوبهم نعوذ بالله - [00:34:50](#)

نسأل الله تعالى ان يبصرنا وان يهدينا سواء السبيل وان يعيذنا من مظلات الفتن ما ظهر منها وما بطن والله اعلم وصلى الله وسلم

وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:35:07](#)

- [00:35:28](#)